

أهالي حلب يحظون بـ«نعيم كهربائي مؤقت».. والتخمينات على حساب المدينة الصناعية

رحاب الابراهيم

تحسن واقع الكهرباء في مدينة حلب مؤخراً، قياساً بالفترة السابقة وتحديدًا أثناء موجة الحر الشديد، التي عانى منها أهل المدينة من تقنين قاس كحال أغلب المحافظات رغم وضع العنفة الخامسة في الخدمة، وقد تباينت الآراء حول أسباب التحسن المفاجئ، ليرجعه بعض أعضاء مجالس محافظة حلب إلى نقطة خطيرة تتمثل بانخفاض إنتاج المعامل في مدينة الشيخ نجار الصناعية، بالتالي أصبح هناك فائض في الكهرباء وزع على المناطق السكنية. وهو ما نفاه مدير المدينة الصناعية في الشيخ نجار حازم عجان في حديثه لـ«تشيرين» بتأكيد أن الكميات المخصصة للمدينة من الكهرباء هي ذاتها، مع العمل خلال هذه الفترة على تأهيل وتوسيع محطات التوليد الكهربائية فيها، لذا لم تأخذ حصة المدينة الصناعية من الكهرباء إلى المناطق السكنية، التي أرجع تحسنها إلى الظروف المناخية، ففي كل عام في هذه الفترة تتحسن التغذية الكهربائية نتيجة عدم الضغط على الشبكة نتيجة انحسار درجات الحرارة وعدم استهلاك الكهرباء منزلياً بنسبة كبيرة.



3

إعادة تأهيل غالبية المركبات.. وزارة النقل تتجه للتشاركية في الكشف الفني وفق أحدث التقنيات | 3

الاتحاد الوطني لطلبة سورية ووزارة التعليم العالي يطلقان «منصة سكن» الخاصة بالمدن الجامعية



أطلق الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالشراكة مع جامعة دمشق ووزارة التعليم العالي «منصة سكن» المخصصة للطلاب للتسجيل على السكن الجامعي، وذلك في مؤتمر صحفي في قاعة رضا سعيد بجامعة دمشق وهو أحد المشروعات التي بدأت بفكرة واليوم هي منصة متداولة التطبيق يوفر على الطالب جهداً مادياً وجسدياً ويختصر المسافة بين المحافظات.

تفاصيل على موقع تشيرين

2

القيطرة.. طقس مميز وموارد تحفز الاستثمار

5

المخرجة رهب الجابر: ذواتنا المسلوقة محور عرض «خدر»

7

«أهلي حلب» يتعرّض لخسارة أمام «الوحدات» في كأس الاتحاد الآسيوي

محاولات تعيد الأمل لدى محرومي «زينة الحياة الدنيا»..

الرحم البديل والآثر المستأجر مثار جدل بين الشرع والقانون..

تشرين - إلهام عثمان:

من كلا الزوجين وأهلها أكثر سعادة ووفقاً. لكن ولسوء الحظ قد لا يستطيع بعضهم الحمل، مما يجعلهم يلجؤون للعلاج الطبي وتناول أدوية هرمونية، وفقاً لنصائح الأطباء، وفي حال عدم الجدوى من تلك الأدوية، وكحل بديل قد يلجأ بعض الأزواج إلى تقنيات الإنجاب المساعدة كالتلقيح الصناعي أو التبرع بالبويضات، والزراعة وما إلى ذلك.. وقد تبوء بالفشل، مما يؤدي إلى مزيد من القلق والإحباط لكلا الزوجين.

تتسع الأمانى وتتجدد الآمال حينما نتحدث عن الإنجاب، ينتظر الأهل اللحظة المناسبة لبزوغ الأمانى الصغيرة في عيونهم، ما يرسم آملاً لا يعرف الحدود أو اليأس.. «فالجمال والبون زينة حياة الدنيا»، إذ من المتعارف عليه مجتمعياً أن وجود الطفل يثبت جذور الزواج ويجعله أكثر تماسكاً، ويضفي سحرًا منتظر يجعل



6

تفاصيل على موقع تشيرين

إجازة استثمار لمشروع تصنيع أسمدة بتكلفة تتجاوز ٢٧ مليار



القنيطرة.. طقس مميز وموارد تحفز الاستثمار

■ تشرين - ابتسام المغربي:



تأسرك الأماكن.. شعور يلفك وأنت تفاجأ بوجود كل ما تتمناه من هدوء ونسائم عذبة وهواء مشبع بالأوكسجين.. تخرج من بشاعة الازدحام والضجيج و«التدفيش» والهواء المشبع بدخان السيارات لتدخل في صفاء تام. هذه المقارنة هي التي شعرنا بها في زيارة القنيطرة ومناطقها المحررة والمهدمة والمأهولة.. وبداية نشوء معامل صناعات فيها، فباتت لدى القنيطرة منطقة صناعية وإن كانت انطلاقها بطيئة.. فمعمل التعويضات السنوية هو الأول في سورية، في مرحلة الإطلاق، ومعمل خيرات الجولان ينتج أجود الأنواع من الألبان والأجبان وبأسعار أقل كثيراً من أسعارها النارية في دمشق، وخصصت للقنيطرة باصات مريحة للنقل إلى دمشق وبعده رحلات يومية، وافتتح بجوار سد كوندنة مطعم سياحي، لا تقارن جلسة الهدوء والصفاء

فيه بأي مكان آخر فنسيم الهواء لا يقارن. في زيارتنا إلى القنيطرة مع وفد الإعلاميين وبجهود فرع دمشق لاتحاد الصحفيين لمسنا التطور الذي أفلح في المحافظة المحررة، وكم

تمتلك من مقومات تحتاج إلى وضعها في استراتيجية الحكومة ووزارات الزراعة والإدارة المحلية والصناعة، فلدى المحافظة كل المقومات من طاقة ومياه ومساحات وطقس

فريد، لم تتوجه نحوها الاستثمارات، وحسب ما أوضح محافظ القنيطرة محمد معتز أبو النصر جمران أن المحافظة وضعت خطة لاستثمار موارد القنيطرة وتوجيه الاستثمار نحوها، لكن البداية وإن كانت خجولة، فستطور لأن المحافظة فيها مؤهلات كبيرة، وتم تأمين كل المستلزمات والتسهيلات لجذب الاستثمار بمختلف أنواعه.

التسهيلات الممنوحة من المحافظة والموارد والبيئة المميزة تتطلب تغييراً في فكر الاستثمار وهيئته التي تضعف مشروعاتها وتبتعد عن إدخال المقومات المتوفرة والمتاحة في دراسة مشروعات مطلوب تحفيزها والاهتمام بها.. وكذلك في خطة السياحة التي تحتاج إلى إرادة جريئة لإدخال القنيطرة في مشروعاتها، مؤكداً أن المقومات المتوفرة وإطلاق المشروعات سيعدان حتماً سكان القنيطرة وإعادة إعمار هذا الجمال والكنوز الموعودة.

تسويق ٦٠٠ طن عنب عصيري إلى معمل التقطير في السويداء

■ تشرين - طلال الكفيري:

بدأت الشركة السورية لتصنيع العنب في السويداء مع بداية هذا الأسبوع استقبال العنب العصيري المراد تسويقه إلى الشركة. وفي هذا السياق أشار مدير معمل تقطير العنب في السويداء المهندس فادي شقير ل: تشرين؟ إلى أن الكميات المستلمة من مزارعي المحافظة، بلغت نحو ٦٠٠ طن، والمعمل مستمر باستلام الكميات الموردة إليه يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثامنة مساءً، وذلك بموجب وثائق التكاليف بالاستلام المحولة من المزارعين للشركة عن طريق اتحاد الفلاحين. ولفت شقير إلى أنه سيتم صرف أثمان العنب المحول للشركة خلال أيام قليلة من تسليم المحصول، وذلك وفق السعر المحدد للكيلو غرام الواحد بمبلغ قدره ٢٥٠٠ ليرة، منوهاً إلى تسعيرة العنب لهذا الموسم لاقت ترحيباً من مزارعي المادة.

وأضاف: أن خطة الشركة هي استقبال ٨/ آلاف طن، والشركة على استعداد لاستقبال كل العنب المراد تسويقه للمعمل. وأشار رئيس اتحاد فلاحي السويداء تليفاً لطلال الشوفي إلى أنه تسهلاً لعمل المزارعين ولاسيما فيما يخص عملية التسويق تم تأمين مادة المازوت للمزارعين لزوم الجرارات الناقلة للعنب.



بعد أكثر من عام.. شكاوى تسرب سرافيس حي الورود مستمرة غانم: تم تحديد نقطة بداية ونقطة نهاية لجميع خطوط المدينة

■ تشرين - زهير المحمد:



مضى أكثر من عام على تزويد السرافيس العاملة على خطوط مدينة دمشق بأجهزة التتبع، ورغم ذلك ما زالت شكاوى المواطنين مستمرة من تسرب السائقين عن العمل على خطوطهم وعدم التزامهم بالمسار المحدد.

شكاوى عديدة وردت (تشرين) من القاطنين في حي الورود يشيرون فيها إلى أنه ورغم الوعود الكثيرة التي يطلقها المعنيون بمحافظة دمشق عن إيجاد حل لمشكلة تسرب السرافيس العاملة على الخط، إلا أن ذلك الأمر لم يجدوه على أرض الواقع، فأزمة النقل تسير من سيئ لآخر، مطالبين المعنيين بالالتزام بوعودهم ووضع حد للتسبب الكبير الذي يشهده واقع النقل في الخط.

ويشير الكثير من المواطنين إلى أن سبب الازدحام الذي تشهده العديد من خطوط المدينة هو تعاقد نسبة كبيرة من وسائل النقل العامة مع المدارس والروضات والشركات العامة والخاصة، كما ويشير قاطنون إلى عدم التزام سائقين على الخط بالتسعيرة الرسمية المحددة، إذ يطلب بعض السائقين من الركاب مبلغ ٢٠٠٠ ليرة، وذلك تحت ذريعة عدم حصولهم على مخصصاتهم من المازوت.

ويشكو القاطنون أيضاً من عدم التزام سائقين بمسار خطهم المحدد،

إلى نحو ١١٢ سرفيساً، منها فقط ٨ سرافيس منحت موافقات للتعاقد مع المدارس والروضات، وأكد أن محافظة دمشق أوقفت وبشكل نهائي منح أي موافقات لوسائل النقل العامة وفي جميع خطوط المدينة للتعاقد مع المدارس ورياض الأطفال أو الشركات الخاصة أو العامة.

بدوره أكد رئيس قسم العمليات بمرور دمشق العقيد أنس الحسن أنه سيتابع شكاوى القاطنين بحي الورود، مطالباً من المواطنين التقدم بشكاوى بحق السائقين المخالفين سواء من ناحية التسعيرة أو عدم الالتزام بالمسار المحدد، مؤكداً في الوقت نفسه أن تطبيق نقطة بداية ونقطة نهاية لجميع خطوط المدينة سيساهم بضبط السائقين.

فهناك العديد من السائقين يحددون المسار تحت ذرائع عدم كفاية المازوت لقطع كامل المسار وأنهم مضطرين للذهاب إلى الكازية لتعبئة مركباتهم، وتارة يتذرعون بوجود عطل بالمركبة.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة دمشق عمار غانم أكد في تصريح خاص لـ تشرين بأنه تم منذ عدة أيام اتخاذ قرار يتضمن تحديد نقطة بداية ونقطة نهاية لجميع خطوط المدينة، وأي خروج عنها حتى وإن كانت لمسافات قليلة سيُعتبر السائق مخالفاً، مؤكداً بأن تطبيق ذلك الأمر سيسهم بضبط حركة وسائل النقل العامة وإنهاء مشكلة عدم التزام السائقين بمسارات خطوطهم المحددة. وأشار غانم إلى أن عدد السرافيس المخدومة لمسكن الحرس يصل

أهالي حلب يحظون بـ«نعيم كهربائي مؤقت».. تخمينات على حساب الإنتاج في المدينة الصناعية

رحاب الابراهيم



التكاليف الفعلية فقط ريثما تتحسن ظروف الإنتاج ويقدر الصناعيين على معاودة الإنتاج ضمن شروط عمل جيدة، ولكن لا يوجد إغلاق لأي منشأة صناعية.

وطالب الصناعي صباغ في ظل هذا الواقع ولا سيما تحسن التغذية الكهربائية بزيادة حصة المناطق الصناعية التي تضم الآلاف من المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتصبح ١٢ ساعة بدل ٩ ساعات فقط لضمان استمرار عجلة إنتاجها وعدم توقفها.

نعيم مؤقت

وبالعودة إلى تحسن الواقع الكهربائي في مدينة حلب أرجعه عضو المكتب التنفيذي المسؤول عن قطاع الكهرباء جفال الجفال إلى زيادة حصة مدينة حلب بمقدار ٥٠ ميغاواط بحيث تصبح ٢٥٠ ميغاواط على الشبكة العامة، نافية أيضاً إرجاع هذا التحسن في المناطق السكنية إلى انخفاض الإنتاج في المدينة الصناعية في الشيخ نجار.

وعن مدى استمرارية هذا التحسن وإذا كان أهل حلب سيحظون بهذا النعيم بشكل دائم أم مؤقت، أكد مدير شركة الكهرباء بحلب محمد الحاج عمر أن ذلك مرهون بكيفية استعمال الأهالي للكهرباء، فإذا كان هناك استهلاك زائد خلال الفترة القادمة وتحديداً مع اقتراب فصل الشتاء، حتماً ستنخفض الكميات المغذية وستزداد ساعات التقنين.

تسببت في خروج المنتج السوري من المنافسة في الأسواق الخارجية، وخاصة مؤخراً بعد رفع أسعار المحروقات والفيول والكهرباء، إضافة إلى حالة الفوضى جراء إلغاء القرار رقم ١١٧٠ ثم إصدار القرار ٩٣٠ والعودة لاحقاً إلى القرار الأول بصيغة أخرى عبر إصدار القرار ١١٣٠، الذي يتضمن العودة إلى العمل بالمنصة بشكل أو بآخر، ما أدى إلى «خربطة» في حساب التكاليف، الأمر الذي دفع المستوردين إلى التريث في استيراد المواد الأولية اللازمة للصناعة، وهذا أثر على حركة الإنتاج، بحيث باتت منشآت تعمل ضمن حدود معينة للمحافظة على إنتاجها وعمالها وتحصيل أرباح بسيطة تغطي

يروج، بل على العكس تماماً هناك دخول مستمر لاستثمارات جديدة مع عودة لصناعيين في الخارج للاستثمار في المدينة الصناعية في ظل المزايا والاعفاءات المقدمة، مبيناً أن عدد المنشآت الصناعية قارب ٨٦٠ منشأة، وهذا يدل على دخول معامل جديدة تشمل كل القطاعات في دائرة الإنتاج وليس خروج من الخدمة.

انخفاض الإنتاج

الصناعي محمد صباغ عضو في غرفتي صناعة وتجارة حلب أشار إلى تأثر حركة الإنتاج في المدينة الصناعية بنسبة ٢٠٪ تقريباً جراء ارتفاع أسعار تكاليف الإنتاج، التي

تحسن واقع الكهرباء في مدينة حلب مؤخراً، قياساً بالفترة السابقة وتحديداً أثناء موجة الحر الشديد، التي عانى منها أهل المدينة من تقنين قاس كحال أغلب المحافظات رغم وضع العنفة الخامسة في الخدمة، وقد تباينت الآراء حول أسباب التحسن المفاجئ، ليرجعه بعض أعضاء مجالس محافظة حلب إلى نقطة خطيرة تتمثل بانخفاض إنتاج المعامل في مدينة الشيخ نجار الصناعية، بالتالي أصبح هناك فائض في الكهرباء وزع على المناطق السكنية. وهو ما نفاه مدير المدينة الصناعية في الشيخ نجار حازم عجان في حديثه لـ«تشرين» بتأكيد أن الكميات المخصصة للمدينة من الكهرباء هي ذاتها، مع العمل خلال هذه الفترة على تأهيل وتوسيع محطات التوليد الكهربائية فيها، لذا لم تأخذ حصة المدينة الصناعية من الكهرباء إلى المناطق السكنية، التي أرجع تحسنها إلى الظروف المناخية، ففي كل عام في هذه الفترة تتحسن التغذية الكهربائية نتيجة عدم الضغط على الشبكة نتيجة انحصار درجات الحرارة وعدم استهلاك الكهرباء منزلياً بنسبة كبيرة.

وشدد عجان على أن المنشآت الصناعية مستمرة في الإنتاج وأن تأثر نوعاً ما بارتفاع أسعار المحروقات والفيول والكهرباء، لكنها تعمل وتنتج ولا يوجد إغلاق لأي منشأة كما

إعادة تأهيل غالبية المركبات..

وزارة النقل تتجه للتشاركية في الكشف الفني وفق أحدث التقنيات

تشرين - محمد زكريا:



حيث يكتفي بالفحص الحسي والعيني، وذلك لعدم توفر التجهيزات الفنية في مديريات النقل بالمحافظات، كما أن هذا المشروع يهدف إلى تطوير وتحديث طرق وأساليب الفحص اعتماداً على التقنيات الحديثة ووسائل الفحص المتطورة، إلى جانب الفحص بهذه الأجهزة الحديثة يؤمن سلامة المركبة والمواطن بأحد.

مشيراً إلى أن المديرية أنجزت العديد من الأعمال أهمها إطلاق خدمة تجديد الترخيص للمركبات إلكترونياً من خلال تطبيق استخدام الجوال من دون الحاجة إلى مراجعة المديرية حيث أصبح بإمكان المواطن إنجاز معاملته بنفسه وتسديد الرسوم المترتبة بأي وقت دون الالتزام بالدوام الرسمي وانتظار الدور في المديرية، لتجديد رخصة السير، الأمر الذي يوفر الكثير من الجهد والوقت على أصحاب المركبات، ويساهم بشكل كبير في حل مشكلة التأخر بتسديد الرسوم، وبالتالي يوفر على المواطن المبالغ المالية التي كان يدفعها كغرامات تأخير، كما أنجزت المديرية خدمة الربط الشبكي بين المديرية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية واستيفاء الرسوم والمبالغ المترتبة للمؤسسة إلكترونياً، وأيضاً الربط الشبكي بين المديرية وإدارة المرور والاستعلام عن المخالفات المرور إلكترونياً

منذ بداية العام الحالي ولغاية ١٢ من الشهر الحالي وصل إلى ١,٧٨١ مليار ليرة، في حين وصل ولنفس الفترة من العام الفائت إلى ٢٢,٩٧١ مليار ليرة، أي بزيادة نسبتها ٨٢٪ ويعود السبب في الزيادة الحاصلة هو نتيجة ارتفاع ومضاعفة الرسوم المفروضة على المركبات، ولفت التقرير إلى أن عدد المعاملات ولنفس الفترة من العام الحالي وصل إلى ٢٨٠ ألف معاملة بمختلف أنواعها مقابل ٢٦٤ ألف معاملة من العام الفائت، فيما وصل عدد المركبات المسجلة للمرة الأولى لهذا العام وصل إلى ١١٣٧ مركبة يقابلها ٩٨١ مركبة في العام الفائت.

من دون الحاجة إلى مراجعة فرع المرور، إضافة إلى ربط المديرية مع باقي مديريات النقل في المحافظات، وتشغيل واستثمار برنامج المعاملات المركزي وبرنامج الدفع الإلكتروني حيث أصبح بإمكان المواطن إنجاز معاملة مركبته في أي مديرية قريبة من مكان سكنه بغض النظر عن المديرية المسجلة فيها المركبة، الأمر الذي يوفر الجهد والوقت والمصاريف على أصحاب المركبات.

وفي حساب المؤشرات الرقمية لجهة التحصيل المالي للمديرية، فإن التقرير الصادر عن المديرية -والذي حصلت تشرين على نسخة منه- بين أن مجموع الرسوم المحققة

تسعى وزارة النقل إلى تأهيل وتحديث برامج الفحص الفني للمركبات الآلية من خلال إطلاق مشروع تقني حديث يعني بالكشف الفني السنوي على المركبات والسيارات الصغيرة السياحية والشاحنات الكبيرة سواء الخاصة أم العامة وذلك بالتشاركية مع القطاع الخاص، وحسب مدير مديرية النقل بدمشق المهندس ثائر رنجوس فإن التوسع في مجال إجراء الفحص الفني للمركبات بالتشاركية مع القطاع الخاص، من شأنه إعادة تأهيل غالبية المركبات فنياً، والمحافظة على هيكل المركبة خارجياً وداخلياً من خلال إلزام أصحاب المركبات بمتابعة ومعالجة أوضاع مركباتهم بالشكل الأمثل، وأوضح رنجوس لـ«تشرين» أن الجهة المنفذة للمشروع شارفت على الانتهاء من وضع لمساتها الأخيرة على خطوات المشروع من خلال قيامها بتجهيز مسارب خاصة بالفحص الفني ضمن مديريات النقل وفق أحدث التقنيات والتجهيزات وذلك وفق خطة معدة من الوزارة، مبيناً أهمية هذا المشروع والتي تنطلق من هدف التحقق من جاهزية الفنية للمركبات مثل «الفرامل» وإطارات» غازات عادمة» أنوار؟، وذلك باستخدام أحدث التجهيزات، على عكس ما يتم حالياً

محاولات تعيد الأمل لدى محرومي "زينة الحياة الدنيا" .. الرحم البديل والآخ المستأجر مثار جدل بين الشرع والقانون ..

■ تشرين - إلهام عثمان:

تتسع الأماني وتتجدد الآمال حينما نتحدث عن الإنجاب، ينتظر الأهل اللحظة المناسبة ليزوغ الأماني الصغيرة في عيونهم، ما يرسم أملاً لا يعرف الحدود أو اليأس.. "فالمال والبون زينة حياة الدنيا"، إذ من المتعارف عليه مجتمعياً أن وجود الطفل يثبت جذور الزواج ويجعله أكثر تماسكاً، ويضفي سحرًا منتظرًا يجعل من كلا الزوجين وأهلهم أكثر سعادة ووفقاً.. لكن لسوء الحظ قد لا يستطيع بعضهم الحمل، مما يجعلهم يلجؤون للعلاج الطبي وتناول أدوية هرمونية، وفقاً لنصائح الأطباء، وفي حال عدم الجدوى من تلك الأدوية، وكحل بديل قد يلجأ بعض الأزواج إلى تقنيات الإنجاب المساعدة كالتلقيح الصناعي أو التبرع بالبويضات، والزراعة وما إلى ذلك.. وقد تبوء بالفشل، مما يؤدي إلى مزيد من القلق والإحباط لكلا الزوجين.

ويضيف طالب تكمن الصعوبة بأن الرحم يكون مثبّتا بمجموعة من الأربطة المعلقة والداعمة والمتصلة بالأعضاء الأخرى، لذلك هناك صعوبة كبيرة في زراعته.

الحالة النفسية

وحول سؤال "تشرين؟ عن مدى تأثير الوضع النفسي عن إجراء عملية الزراعة، لفت طالب إلى أن الحالة النفسية لا تؤثر كون المراه أو المريضة مستعدة ومتحمسة جداً لفكرة زراعة الرحم، لذلك لا يكون هناك تأثير نفسي سلبي بل على العكس تماماً حيث يزرع أملاً جديداً.

مدة الاستشفاء

مدة الاستشفاء في حال نجاحها وبالوضع الطبيعي يشير طالب وكأي عملية أخرى، لا تحتاج أكثر من شهراً واحداً، وأما عن احتمالية حدوث الحمل بعد الأشهر الستة الأولى من إجراء زراعة الرحم يمكن أن تحمل الزوجة وبشكل طبيعي.

محاولات

هناك محاولات عدة للزراعة الرحم في بلدان مختلفة هذا ما نوه عنه طالب، إلا أن كونها عملية جديدة، فإنها لم تطبق بعد في جميع البلدان ففي سورية لم تجرى بعد، أما في مصر أجريت كذلك الأمر عمليات عدة، وفي إيران، وفي السعودية محاولات أجريت لزراعة الرحم إلا أن نتائجها لم تكن بالنجاح ولم تكن مرضية، ويعود ذلك لرفض الرحم من قبل الجسم كونه جسم غريب وبالتالي يثبط المناعة وهذا يؤدي لانعكاس سلبي على جسم المريضة.

ولكن الأمل لم يمت في مكان ما ليعود ويضيف الدكتور طالب أن هناك محاولات ناجحة ومتعددة في كل من "السويد وتركيا"، وتكثرت تلك النجاحات بالحمل بعد إجراء الزرع بفترة وجيزة.

الرحم المستأجر أو الأم البديلة

من جهته أشار أخصائي العقم والأمراض النسائية رضا جبالي لـ"تشرين؟ إلى أن الرحم المستأجر هو أيضاً نوع من تقنيات المساعدة على الإنجاب /ART/. وفق منظوره وهو أن تحمل امرأة أخرى جنين شخص آخر، تلجأ لها النساء اللواتي ليس لديهن بيئة رحيمة مناسبة لنمو الجنين، وبمعنى آخر هو حمل جنين زوجين آخرين في رحمها حتى ولادة الطفل، في هذه العملية تحمل الأم البديلة الطفل فقط، وتمنح حق الحضانه والأبوة للوالدين

لكن ماذا لو لم يكن هناك حتى "حاضن للجنين؟"؟ ألا وهو "الرحم"؟ بعض الحلول موجودة.. لكن قد يخطئ البعض التمييز فيما بين مفهومين، وهما الرحم البديل "زراعة الرحم؟ أو الرحم المستأجر، علماً أن هناك فرقاً شاسعاً بينهما.

وطبياً فإن الرحم البديل أو زراعة الرحم، يعتبر من الطريق المساعدة في الإنجاب الرحم البديل أو زراعة الرحم، حسبما عرفه أخصائي التوليد والجراحة النسائية ومعالجة العقم د. جميل طالب في تصريح لـ"تشرين؟، والذي أوضح فيه أن المقصود بالرحم البديل هي أن الزوجة عندما لا تستطيع الحمل أو الولادة بتاتا، نظراً للمخاطر التي تهدد حياتها أو لعدة أسباب أخرى، مما يجعل من الحمل أمراً مستحيلاً، وحسب رأيه حتى لو كانت جميع عوامل الخصوبة "متاحة"، لا تستطيع الحمل لأنها لا تملك أساساً العنصر الأساسي وهو الرحم، وعبارة أخرى؟ يوجد نطفة سليمة وصحية عند الزوج ويوجد أيضاً بويضات سليمة وصحية عند الأم ولكن الرحم غير طبيعي أو غير موجود، ما يستدعي إجراء لزراعة للرحم إن وجد متبرع.

إجراءات

وحيث أنها عملية معقدة في تفاصيلها وفق رؤية الدكتور طالب، لذا كان لابد من أن تكون المتبرعة أغلب الأحيان من إحدى الأقارب للزوجة وهي "الأم أو الأخت؟، وعليه يجب الموافقة من الجهتين "المتلقي والمعطي؟، بالإضافة لموافقة الزوج.

أسباب اللجوء للبديل أو المستأجر

هناك بعض الحالات تمنع المريضة من القدرة على الحمل والولادة، كما يشرح د.طالب، ويعود السبب لفقدان الزوجة رحمها بسبب استئصاله جراحياً، إما لوجود مرض السرطان، أو أورام ليفية كبيرة وكثيرة، أو بسبب شذوذ خلقي بالرحم، أو الإجهاض المتكرر، أو أمراض قلبية مزمنة تمنعها من الإنجاب، أو تشوهات في الرحم، أو ربما حادثة ما تعرضت لها الزوجة أفقدتها رحمها.. وكحل بديل يلجأ بعض الأزواج لتلك الفكرة المساعدة.

شروطها

عمليات نقل وزراعة الأعضاء بدأت منذ فترة طويلة، حسبما يبين الدكتور طالب، كعملية نقل الكلية، القلب، القرنية، أو غيرها من الزراعات.. وأما الزراعات المستحدثة هي زراعة الكبد إلا أن أصعبها على الإطلاق؟ زراعة الرحم؟



زراعة الرحم البديل يمكن أن تختلف باختلاف حالة المريضة وعوامل عديدة أخرى، ويجب استشارة الطبيب المختص وتقييم المخاطر والفوائد اللازمة لتحديد ما إذا كانت هذه التقنية مناسبة وأمنة للمريضة.

حكم الأم المستأجرة قانوناً

رغم أن التشريع السوري لم يتضمن أي نص يتعلق بالرحم البديل أو استئجار الرحم، إلا أنه مخالفاً للقانون ولا يتوافق مع النظام الاجتماعي السوري ذلك استناداً لعدد من المعايير، وفق منظور المحامي إبراهيم الحولاني، ماجستير في القانون الدولية، والذي بين لـ"تشرين؟ أنه عقد إجارة الرحم يعد عقداً باطلاً لأن المحل والسبب فيه مخالفاً للنظام العام، حيث أشارت المادة /١٣٦/ من القانون المدني السوري إلى أن يعتبر العقد باطلاً إذا كان محله مخالفاً للنظام العام أو الآداب، ويقصد بالنظام العام كل ما يتعلق بمصالح الدولة الأساسية سواء كانت سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية. أما الآداب فيقصد بها كل ما يمس بالأخلاق الحميدة في الدولة. وحيث أن الرحم هو محل العقد أو الاتفاق من أجل استئجاره، فإن هذا العقد أو الاتفاق باطل لأن جسم الإنسان خارج نطاق التعامل، وبالتالي لا يجوز أن يكون جسم الإنسان محل للعقد.

هذا وأضاف حولاني أن استئجار الرحم موضوع جديد على الساحة العربية والسورية، ولا بد من تناوله من قبل المشرع السوري بنصوص قانونية "صريحة؟، أما في الوقت الحاضر في حال تم عرض نزاع على القضاء يتعلق بطفل مولود نتيجة استئجار رحم، فإن هذا النزاع من اختصاص المحكمة الشرعية، وبما إن قانون الأحوال الشخصية السوري يستمد أحكامه من الشريعة الإسلامية، فإن موقف القانون السوري سيكون متوافقاً مع الشريعة الإسلامية التي حرمت موضوع الرحم البديل أو استئجار الرحم، وقد أصدر المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف فتوى حرم بموجبها تأجير الرحم، وجاء في فتوى المجلس الصادرة في /٢٥/٢/٢٠٢١/ أن "تأجير الأرحام حرام لا يجوز شرعاً لما فيه من تلاعب في الأنساب يظهر فيها امتهان للمرأة بعد أن كرمها الإسلام وأعلى شأنها.

البيولوجيين المعنيين؟ الزوج والزوجة؟، وشدد بدوره أن تلك الوسيلة المساعدة غير جائزة في البلدان العربية وغير مسموح بها.

شروط الأم المستأجرة

يتطلب موافقة الزوج للأم المستأجرة، أن تكون قد أنجبت في السابق طفلاً واحداً على الأقل، وأن تتمتع بصحة جيدة، ويتوجب أن تخضع لعدة فحوصات للتأكد من سلامتها الجسدية والنفسية.

حكم الأم المستأجرة شرعاً

بالنسبة للأم المستأجرة؟ الرحم المستأجر؟ غير جائز شرعاً ومحرم في الشرع إلا في حالة واحدة فقط، هذا ما أكده طالب وهو أن يكون الرجل متزوج امرأتان فإن كانت أحدها لا تستطيع الحمل أو الإنجاب، عندها يمكن الزراعة في رحم الزوجة الثانية البيضة الملقحة من الزوجة الأولى وغير ذلك لا يجوز.

الكادر الطبي

ويؤكد الدكتور طالب أنها عملية حساسة جداً ودقيقة وتحتاج لفريق طبي متخصص إذ أنها تشمل أطباء من اختصاصات متعددة أهمها؟ أطباء نسائية، وأطباء أورام؟.

مخاطر عملية زراعة الرحم

من جهته لفت جبالي إلى أن هناك بعض المخاطر المحتملة المرتبطة بإجراء عملية زراعة الرحم البديل، ومن هذه المخاطر العدوى، والنزيف الذي قد يحدث في موقع زراعة الرحم البديل، على الرغم من التعامل مع النزيف عادةً بفعالية، إلا أنه يمكن أن يتطلب إجراء عملية جراحية إضافية في بعض الحالات، وهناك أيضاً الحمل المتعدد في بعض الحالات، أي أكثر من جنين، والذي يمكن أن يزيد من خطر المضاعفات خلال الحمل، مثل الولادة المبكرة والنفاس المبكر، كذلك الانتكاسات إذ يمكن أن تحصل انتكاسات هرمونية بعد عملية زراعة الرحم البديل، والتي يمكن أن تؤدي إلى عدم نجاح الحمل وبالتالي الإجهاض، وهناك احتمال أن يؤدي إجراء عملية زراعة الرحم البديل إلى العقم في بعض الحالات، ويعود السبب لتضرر الأنسجة الموجودة في الرحم البديل، كما لفت جبالي إلى أنه من المهم الإشارة إلى أن الآثار الجانبية المحتملة لعملية

المخرجة رَهف الجابر: ذواتنا المسلوّبة محورُ عرض «خدر»



■ حوار: بديع منير صنيج

من تابع العرض المسرحي الراقص «خدر» لمصمّمته ومخرّجته رَهف الجابر سيكتشف حساسية عالية في النقاط ملامح إنسانية شفيفة، لها علاقة بالتعامل مع شعور متجذّر في دواخلنا نحن السوريين، رغم أننا لم نع وجوده إلا بعد فوات الأوان، هذا الإحساس متمحور حول مقولة ممدوح عدوان «نحن لا نتعوّد يا أبي إذا مات فينا شيء، وتصور حجم ما مات فينا حتى نتعوّدنا على كل ما حولنا».

التّحدّي الكبير الذي واجه فريق العرض هو كيفية نقل شعور الخدر بكل ما يعنيه من لامبالاة تجاه كل ما يحصل حولنا، وذلك عبر الحركة والقليل من الكلام، والاتكاء على نوات جسدية فيها الكثير من الاقتصاد الحركي لكنها نابغة من جوّانيات المؤدّين وفهمهم العميق لأوارهم التي يعايشونها ضمن كتلة خشبية (تصميم كنان جود) تأسر وجودهم، وتجعلهم يداورون حياتهم فيها وعلى حوافها ومتعلّقين بحبالها، وذلك وفق متتاليات تعزّزها موسيقا علي سليمان وإضاءة محمد نور درّ.

عن آليات التفكير في تجسيد شعور الخدر مسرحياً، كان لنا هذا الحوار مع مخرّجته رَهف الجابر:

* كيف نشأت فكرة العرض أساساً؟

الفكرة الرئيسية لهذا العمل نشأت من تتالي الظروف السيئة التي جعلت الناس في سورية غير مباليين بأي شيء حتى بالموت، ومن ذلك الحادثة التي أودت بحياة ثلاثة عشر إنساناً تحت جسر الرئيس بعد أن تم تفجير الحافلة التي تقلهم، آنذاك وصلت إلى العمل، ووجدت أن الجميع يمارس حياته بشكل طبيعي، من دون أي إحساس بشيء.

حينها شعرت أننا ضمن كارثة حقيقية، إذ تجاوزنا موضوع موت الذات أو موت الأهل أو هل أستطيع تأمين ماكلي... إلى ما هو أبعد من ذلك.. سلّبتنا ذواتنا ولم نعد نشعر بشيء. من هنا نشأت فكرة العرض في ظل تتالي الاكتنابات المديدة التي نتعرض لها، كل واحد منا يريد أن يأخذ خطوة جديدة، لكنه لا يمتلك الجرأة لذلك، ويتردد لأنه لا يعرف ما سيحصل، فليس فقط المستقبل، وإنما الحاضر بات مجهولاً بشكل تام.

الأساس في العرض، هو أننا تهيّأنا لنستقبل كل الظروف السيئة في هذا البلد بطريقة خاطئة، ناجمة عن التربية والتعليم والمجتمع بشكل عام، بمعنى أن هناك عقداً مصدرها الطفولة في الأساس، وهنا استعرضنا بعض الحالات مثل تلك الفتاة التي أفقدتها والدتها شعرها الطويل خجلاً من شيء ما، بدل أن تجعلها تتباهى في مراهقتها بأنوثتها وتتصالح معها، وهو ما يؤدي بها إلى التّصنّع والكذب، أو الحالة التي

الخشبية من دون خوف، وغايته أن يشعر المتلقي هو بالخوف، بدل أن يبقى غير مكترث لأن الخطر غير محقق به، أي ألا يصيبه الخدر الذي وقعنا فيه جميعاً.

اشتغلنا على العرض سنةً وربعاً، ومنذ الشهر العاشر بدأنا بروفات حركية على الكتلة التي صممها كنان جود، وتمثل ثلاثة مستويات، كلما كنّا في المستوى الأعلى زادت حالة الخدر، وكلما اقتربنا من الأرض التي لا نلمسها طول فترة العرض ابتعدنا عن الخدر، لأن الأرض هنا تمثل المُستهلّي الذي لا نستطيع الوصول إليه والاستقرار عليه، فنحن في حالة من عدم التوازن، ومن هم على الحبال هم في الوضع الأسوأ، ففي رأيي كلما ارتقى الإنسان إلى المستوى الأعلى ثقافياً ومادياً يصل أكثر إلى حالة الخدر، ونهاية العرض كانت رفضاً للظروف وسعيّاً للاستمرار، ولو كان ذلك عبر البكاء، فهذه الظروف موجعة، وصحيح أننا بكاؤون لكننا مستمرون في المحاولة والمقاومة والثورة على ما نعيشه.

يذكر أن العرض من أداء: بشار أبو عاصي، تيمّا الغفير، رَهف الجابر، علي خزّامي، علي فطّوم، عليا السعدي، كارمن علي، وتم إنجاز العمل بدعم من الصندوق العربي للثقافة والفنون - آفاق، والمورد الثقافي.

لها علاقة بالجوع، فلم تتوفر له الظروف الغذائية المناسبة، وحالة الشخص الذي أضاع والدته، فبات يتيماً، وعندما التقى بها مرة أخرى وجد أنها بعيدة عنه عاطفياً ونفسياً، وهناك من يتحدث عن الرطوبة ورائحة العفونة، وأعتقد أنها تختصر الظروف التي نعيشها سواء من جوع وفقر مدقع. هذه الحالات من مجموعة كبيرة من الأصوات التي سمعناها في بداية العرض.

* كيف تمّ الاشتغال على هذه الموضوعات الصعبة حركياً؟

حاولت الدمج بين ثلاث راقصات وأربعة ممثلين، فمن رأيي على الراقص أن يعرف كيف يحس كمثل وعلى الممثل معرفة كيف يتحرك كراقص، ولذلك صممت للجميع حركات ليست واسعة، طبيعتها اتكأت على الأنماط الحركية التي نشأت في الحرب، وهي حركات إلى الداخل أكثر، وقاصرة دائماً، لتصور الناس الفاقدين معظم أدواتهم، ويسعون للاستمرار بالأدوات التي بين أيديهم، خاصة أنه لا فضاء واسعاً يتحركون فيه، وهم مخنوقون ضمن دائرة خطوطها رفيعة يسيرون عليها بصعوبة، مع اهتزازهم الدائم الذي يشير إلى عدم التوازن. اشتغلنا مع المؤدّين ليكونوا على الخشبة وعلى تلك الكتلة

«مها صالح حمودي» .. روايتان من زمنٍ مضى والثالثة في حدثٍ راهن

■ لبنى شاكر



أشكال التعديل، قبيل الطباعة، والانتقال بموجبها من مرحلة الكتابة للنفس، نحو التفكير بجديّة وإدراك ما يمكن أن تُحدّثه الكلمات والأفكار من أثر عند القراء، بمعنى استحقات النشر فعلاً، لكنها تعاطت مع الأمر، بطريقة مختلفة، تقول «عندما أعادت لي أمي ما كتبت، أحسست أنني وجدت لقياً أثرية، لذلك لم أشأ أن أُغيّر فيها حرفاً».

في الروايتين، اعتمدت الكاتبة، سرداً مُتدفّقاً، بمفردات متداولة وواضحة، إضافة إلى الكثير من الحوارات بين شخصياتها، وكما تُشرّح، غايتها أن يستطيع أي قارئ فهم المغزى، بعيداً عن الغموض،

الرواية: «وسائل التواصل الحديثة، باعدت بين أفراد الأسرة الواحدة، حتى ليعيش الأشخاص تحت سقف واحد، ولكل منهم عالمه الافتراضي الخاص به، وكما تخدع زهرة الأفيون، ذات المنظر الجميل، وتخبئ خلفها الموت والانهايار، كذلك هذه الوسائل التي تحمل في طياتها الكثير من المشكلات».

شاركت المهندسة حمودي في ندوة لنقابة المهندسين في اللاذقية، عبر قصة قصيرة، عنوانها «شهاد المرحلات»، تحكي قصة شاب عاد من خدمته العسكرية سالماً، ليستشهد في مباراة كرة قدم، إثر عبارات نارية طائشة، وتعكف حالياً على كتابة رواية، تتناول حياة أسرة سورية، عاشت أحداث السنوات العشر الأخيرة، لتكوّن خطوطها الثالثة في ميدان الكتابة هذه المرة، متكنة على تجربتين سابقتين، امتلكت عبرهما الجرأة لنقول كلماتها الأولى بما لها وما عليها، مع خبرة حياتية كافية بطبيعة الحال، كما لا يمكن تجاهل حساسية الكتابة في موضوعة الحرب، كحدث لا نزال نختر تداعياته، وهو سبب يدفعنا لانتظار العمل القادم، وعلى ما يبدو، ستكون للكاتبة حكايتها الخاصة مع الزمن، الماضي والراهن.

وهو ما سعت إليه في الموضوعين أيضاً، باعتبارها حكاية واحدة رئيسية، ففي «جرح في الصميم» يعيش بطل الرواية كمال، حالة نفسية صعبة، بسبب مرضه في القلب، وإحساسه بالدونية، وهو ما لا يستطيع تجاوزه تماماً، رغم تحسّن حالته الصحية وزواجه من أماني بعد إشكاليات عدة، ما يستدعي إشفاق القارئ عليه، أكثر من اقتناعه بما يكابده، تقول حمودي هنا: «عاش كمال ألماً جسدية ونفسية، ربما حالة الحزن الأسر الموجودة، مرتبطة بشيء من أحزان جيلنا، فنحن شننا أم أبينا نعيش حزناً متوارثاً في جيناتنا، وكما قال الشاعر نزار قباني (أنا شاعر عربي شربت الحزن، ولا أستطيع أن أكون كشاعر أوروبي)، إضافة إلى سبب آخر، وهو عمري أثناء كتابة الرواية، سن التاسعة عشرة، ليس بالنضج الكافي، فيه الكثير من العواطف والقليل من العقل».

أما «شباب يحتضر» فهي في وصف حمودي «رواية للشباب في أنحاء الوطن العربي، ناقشت فيها بداية خطورة إدمان المخدرات، ثم انتقلت في نهايتها إلى إدمان من نوع جديد، وهو إدمان عالم الإنترنت، وما يحويه من مخاطر»، تضيف أيضاً في مقدمة

في عامها الدراسي الأول، في كلية الهندسة الكهربائية، كتبت لها صالح حمودي «اللاذقية ١٩٧٢»، روايتها الأولى «جرح في الصميم»، لكنها ظلت بعيدة عن عوالم النشر، إلى جانب مجموعة قصص قصيرة أخرى، لم تجد طريقها إلى الحفظ، وفي الفترة ذاتها كانت روايتها الثانية «شباب يحتضر»، ومن ثم ابتعدت حمودي كلياً عن الكتابة، مع انشغالات الدراسة التي احتاجت تفرغاً كاملاً، وما تلاها من سفر وزواج وعمل، إلى أن أعطتها والدتها، ما خبّأته لها من أوراق وكتابات، لتبدأ خطوة ثانية، مع طباعة ونشر الروايتين عام ٢٠١٨، والمكتوبتين أصلاً عام ١٩٩٢.

لم يكن اختيار الرواية، دوناً عن غيرها من الأجناس الأدبية، مقصوداً أو واعياً، لذلك لم تتخوف من ردأت الفعل والتقييم، على ما تقوله المهندسة حمودي في حديث إلى «تشرين»، إنما كانت الكتابة هواية، وعلى حد تعبيرها «الموضوع كان بالنسبة لي، ممارسة شيء أعشقه، فلم أفكر في النقد»، وحتى بعد مرور زمن على الروايتين، لم تقم حمودي، بأي شكل من

تساؤلات الطلبة في معرض "عينك ع اختصاصك" تركز على ماهية فرص العمل الممكنة بعد التخرج..

■ تشرين - أيمن فلهوط:



تتمحور تساؤلات الطلبة في معرض "عينك ع اختصاصك" في كلية الحقوق بجامعة دمشق، خلال لقاءات "تشرين" معهم حول فرص العمل وسوق العمل بالدرجة الأولى، ومعاناتهم في تسجيل رغباتهم، والدخول للتطبيق الخاص بالمفاضلة الموحدة، المطبقة هذا العام في التسجيل الإلكتروني عن بعد من خلال الجوال الشخصي أو الحاسب، كما يمكن تسديد الرسوم من أي حساب متاح لدى الطالب أو أي من أفراد أسرته. ووصل عدد الطلبة الذين سجلوا عن بعد خلال ٤٨ ساعة الماضية إلى ٤٠ ألف طالب وطالبة.

المعرض المقام على مستوى الجامعات السورية بتنظيم من الاتحاد الوطني لطلبة سورية للسنة الرابعة على التوالي، يحظى بمتابعة وحضور طلابي كثيف، مستفسراً عن أدق التفاصيل الخاصة بكل اختصاص يرغبون التوجه له في المستقبل، وهو ما تابعته "تشرين" من خلال اللقاءات مع الطلبة، والقائمين على العمل التطوعي في المعرض.

لقاءات حوارية

في لقاء حوارية حول المفاضلات الجامعية وآلية التقدم باستخدام المنظومة الجديدة عن بعد، والتنبه من الأخطاء الشائعة المرتكبة أثناء التسجيل، وضمن فعاليات معارض عينك ع اختصاصك، تحدث على مدرج الباسل بكلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق، كل من رئيس مكتب التعليم العالي وقضايا الطلبة المركزي عماد العمر، ورئيس مكتب التعليم الخاص المركزي فايز اسطفان عن المفاضلات الجامعية، وآلية التقدم لها باستخدام منظومة التسجيل عن بعد، منبهين للأخطاء التي يقع بها الطلبة أثناء تسجيل رغباتهم، ومؤكدين على أهمية التروي في تحديد الرغبات بالدرجة الأولى في المفاضلة وفقاً للعلامات المتاحة للطلاب، وحرص كوادر الاتحاد الوطني المتطوعين لمساعدة جميع الطلبة والرد على تساؤلاتهم في مختلف الجوانب التعليمية المتعلقة بالمفاضلة والتخصصات الجامعية.

في خدمة الطلبة

في إطار الردود على تساؤلات الطلبة، وخاصة ما يتعلق بالدخول للتطبيق الخاص بالمفاضلة الموحدة يؤكد عبد الرحمن حلي من أوائل طلاب دفعته في السنة الرابعة بكلية الهندسة المعلوماتية، والمتطوع في العمل أن مركز الدعم التقني في المعرض في خدمة الطلبة، ونحرص على مساعدتهم في تقديم العون لهم لاختيار رغباتهم، وطريقة الدخول للتطبيق ونعالج أي مشكلة تواجههم من خلال المركز، مضيفاً: تتركز تساؤلاتهم حول كيف يمكننا ترتيب رغباتنا في المفاضلة، ولا يدركون أن تسلسلها مهم جداً، لأنه سيكون هناك ترتيب للمقعد الذي سيحصلون عليه وفق علاماتهم وتسلسل رغباتهم، ولذلك ننصحهم بتسجيل الرغبة الأكثر قناعة بالنسبة لهم في الترتيب الأولي وهكذا، كي لا يضطرون لقبول رغبة لا تكون من رغباتهم في حال أخطأ في وضع الخيارات. في حين كان قاسم فاروق من ريف دمشق حائراً ويحمل أوراقه بين يديه، يسأل أين يمكن لي التسجيل، فقلنا له ماذا تريد أن تسجل؟ ليجيب: أريد أن أسجل هندسة معمارية، لأنني أحب

مركز الدعم التقني يساعد الطلبة في اختيار رغباتهم وطريقة الدخول للتطبيق

عمل متكامل

وحرصت رغبة حسين أبو عساف مهندسة تصميم ميكانيكي وإنتاج من جامعة دمشق، على شرح أدق التفاصيل للطلبة الجدد، المتحمسين لاختيار هذه الكلية في دمشق أو خارج دمشق، مضيئة، يقوم تخصصنا على تحويل الفكرة أو الخيال إلى واقع، كأعادة تصميم قطعة معينة بأبعاد وأحجام مختلفة، ومهندس التصميم عمله متكامل مع العديد من التخصصات كمهندسي المدني والكهرباء. وأوضحت ياقوت العقباني الطالبة في مدرسة التمريض القبالي لعدد من الطالبات مراحل الدراسة الممتدة على ثلاث سنوات، والتخصصات الثلاث في المدرسة وهي التخدير والعمليات والقبالة، وفرص العمل تكون مباشرة في المشافي، وهناك سكن للطالبات خلال الدراسة لمن تريد السكن.

وأوجزت حلا صعب من كلية السياحة الإقبال على الكلية من الطلبة المتسائلين، ناصحة بإتقان اللغة الأجنبية في البداية، لأنها عمود السياحة لتكون فرص العمل أمامهم متاحة وكبيرة داخل البلد وخارجه، لتتدخل الطالبة مرح متسائلة عن التخصصات، فتضيف حلاً: يبدأ التخصص في السنة الثانية بجزع مشترك والإرشاد السياحي، وهناك شروط معينة للجزع المشترك، والذي يقسم في السنة الثانية إلى إدارة فندقية وإدارة سياحية ويستمر للسنة الرابعة، بينما يكمل من يختص بالإرشاد السياحي من السنة الثانية حتى الرابعة بنفس التخصص.

بدلاً من أربعة

أحمد ولبني وسعد طلاب ثانوية عامة من الفرع العلمي كانوا يستمعون له بانتباه شديد محاولين التعرف على اختصاص الميكاترونكس، الذي يقوم بشرحه بلال الرفاعي مبيناً أنه اختصاص مطلوب في دول الخليج وفي مصر، ويجمع هذا التخصص أربع تخصصات هي هندسات الطاقة والميكانيك والتحكم والحواسيب كما يبين ذلك الرفاعي في حديثه لتشرين، وموضحاً الطلب المتزايد على هذا التخصص من قبل المعامل، إذ يمكنها التعامل مع مهندس واحد، بدلاً من دفع أجور أربعة مهندسين، وبهذه الحالة يكون المعمل قد وفر على حاله الأموال.

ليعاود الطلبة الثلاثة التأكيد على توافر فرص العمل، والتي يراها الرفاعي متاحة، لكنها خارج حدود الوطن أفضل بكثير من حيث المرود المادي.

الرسم، وأحب أن أعمل شيئاً مهماً في هذا المجال، وأساهم في تطوير الجانب المعماري لبلدنا، وأمل أن أوفق في تحقيق حلمي، وتساعدني المفاضلة النهائية في ذلك. وأمام جناح كلية العلوم الصحية وقفن يسألن عن التخصصات التي يحصل عليها المنتسب للكلية، والفرق بينها وبين الطب، وفرص العمل المتاحة، لترد غيد من طلاب كلية العلوم الصحية، الكلية تخرج اختصاصيين، ولسنا أطباء، ونحن فريق عمل متكامل، ويمكن للخريج أن يفتتح العيادة الخاصة به، عدا فرع التشخيص والعلاج الشعاعي.

وتساءلت الطالبة سحر أن معدلها ٢٢٤ من ٢٤٠ هل يمكنها أن تكون بين المقبولين في الكلية، خاصة وأنها تحب الاختصاصات الموجودة في الكلية، لتعيد غيد شرح أدق التفاصيل في ذلك، بدءاً من التسجيل في المفاضلة إلى مراحل القبول النهائية.

محاولة الإقناع

وقف حسن ومحمد وتامر أمام طالب الدراسات العليا يستمعون للتخصصات الموجودة في كلية الهندسة الزراعية بجامعة دمشق، وهم يمعنون النظر بمحاولاته الجادة للترغيب بالدراسة في الكلية، تارة بقوله: بتصير طبيب نباتات تعالج الأمراض الفطرية والحشرية ونقص العناصر، أو بتصير مسؤول عن حظيرة للدواجن أو الأغنام أو الأبقار إذا كنت خريجاً باختصاص إنتاج حيواني، وربما تنجز ألبانا وأجباناً بمواصفات جيدة، غير المتعارف عليه بالطريقة التقليدية، وتكون متخصصاً في علوم الأغذية، وهي من أعلى المعدلات في الكلية.

وحيث توجهت؟ تشرين؟ لحسن ومحمد بالسؤال لماذا توقفتما أمام جناح كلية الهندسة الزراعية قال حسن: لدينا أرض واسعة ونحتاج إلى الخبرة الأكاديمية لنضاف إلى خبرتنا الحياتية التي ورثناها عن الأباء والأجداد، في حين يتطلع محمد لإنشاء معمل للألبان والأجبان في المستقبل على أسس علمية، وذات مردود اقتصادي.

٤٠ ألف طالب وطالبة سجلوا إلكترونياً خلال ٤٨ ساعة من بدء التقدم للمفاضلة

«أهلي حلب» يتعرض لخسارة أمام «الوحدات» في كأس الاتحاد الآسيوي

■ تشرين - إبراهيم النمر:



تلقى نادي أهلي حلب في كرة القدم خسارة في ظهوره الأول في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم أمام مستضيفه نادي الوحدات الأردني بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جمعتهما في استاد الملك عبدالله الثاني بمدينة القويسمة في العاصمة الأردنية عمان. وفي المجموعة ذاتها، تعادل اليوم الكويت الكويتي مع مضيفه الكهربي العراقي من دون أهداف.

افتتح الوحدات الأردني أهداف المباراة في الدقيقة ١١ عن طريق نيران صديقة بعدما أسكن قائد فريق أهلي حلب (إبراهيم الزين) عرضية (أنس العويضات) بالخطأ في مرماه.

كاد الوحدات أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩ عبر المهاجم (صالح راتب) بعد جملة فنية رائعة ومجموعة من التمديدات المتقنة وصلت لراتب داخل المنطقة لكن اللاعب تأخر قليلاً في التسديد ما جعل الكرة تصطدم بأقدام دفاعات الفريق السوري وتخرج لركنية.

وشهدت الدقيقة ٤٢ أول فرصة حقيقية لفريق أهلي حلب، جاءت عن طريق اللاعب (أحمد الأحمد) بعد تلقيه عرضية داخل المنطقة، لكنه فشل في الوصول للكرة لتذهب سهلة للحارس.

ويشارك الوحدات في نسخة هذا العام من كأس الاتحاد الآسيوي بعد أن حل في المركز الثاني في مسابقة الدوري المحلي برصيد ٥٠ نقطة ويفارق نقطة واحدة عن الفيصلي الذي توج بطلاً، وقد شارك الوحدات في الدور التمهيدي لمسابقة دوري أبطال آسيا لكنه خسر أمام شباب الأهلي دبي ٣-٠ لينتقل بذلك إلى كأس الاتحاد الآسيوي. في الجانب الآخر، يخوض اتحاد أهلي حلب منافسات كأس الاتحاد الآسيوي بذكريات النسخة التي أقيمت في العام ٢٠١٠، والتي حقق خلالها اللقب القاري الوحيد في تاريخ النادي بعد فوزه

الماضي، إذ جاء خلف الفتوة بفارق نقطة، بعد أن جمع ٤٢ نقطة من ١٢ انتصاراً وتعادل في ٦ وخسر مباراتين مسجلاً ٢١ هدفاً مقابل ٩ أهداف في مرماه.

يشار إلى أن نظام البطولة ينص على تأهل أبطال المجموعات الثلاث مع أفضل فريق يحصل على المركز الثاني للدور الثاني، وهو نصف النهائي الذي يقام من مرحلتين ذهاباً وإياباً، ومن ثم، فإن الفريقين الفائزين يتأهلان للنهائي.

على القادسية الكويتي بركلات الجزاء الترجيحية (٤-٢) بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (١-١).

ويعد هذا اللقب القاري الأول والوحيد امتداداً لسلسلة الألقاب المحلية التي حققها فريق الاتحاد الأهلي، والمتمثلة بفوزه بلقب الدوري ٦ مرات، وكأس سورية ١٠ مرات وكأس السوبر ٣ مرات. وينافس الفريق السوري بقيادة المدرب (معن الراشد) في كأس الاتحاد الآسيوي بصفته وصيف بطل الدوري المحلي الموسم

«مان سيتي» يتجاوز «رد ستار» في أبطال أوروبا



■ تشرين - إبراهيم النمر:

وأساء أومري غليزر حارس رد ستار تقدير تمريرة الفاريز لتستقر الكرة في شبابه عند مرور ساعة من اللعب قبل أن يجعل رودي النتيجة ٣-١ في الدقيقة ٧٣ ليحقق سيتي فوزه ١٩ على التوالي على أرضه في جميع المسابقات. وبعد نحو ٣ أشهر من فوز سيتي باللقب بعد انتصاره على إنتر ميلان في النهائي في إسطنبول، استهل بطل إنجلترا مشوار الدفاع عن لقبه بشكل مريح. وقال غوارديولا «لا أعلم عدد الفرص التي أهدرتها في آخر مباراتين.. قدمنا أداء جيداً حقاً، لكننا لم نستطع التسجيل. المستوى كان ثابتاً وفي النهاية فزنا بالمباراة».

وفشل هالاند في هز الشباك للمباراة الرابعة على التوالي في دوري الأبطال، وأضاع العديد من الفرص في الشوط الأول الذي سدد فيه سيتي ٢٢ كرة، وهو العدد الأكبر لأي فريق في أول ٤٥ دقيقة منذ بدء الإحصاءات.

حافظ فريق مانشستر سيتي الإنكليزي على سجله خالياً من الهزائم على أرضه في بطولة دوري أبطال أوروبا في ٢٦ مباراة، كما حقق فوزه التاسع عشر على التوالي على أرضه في جميع المسابقات. وتعافى مانشستر سيتي حامل اللقب من تأخره ليفوز ٣-١ على ضيفه رد ستار بفضل ثنائية جوليان ألفاريز في المجموعة السابعة بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وسيطر فريق المدرب بيب غوارديولا على الشوط الأول، لكن الفريق الضيف صعقه بهدف عثمان بوكاري قبل الاستراحة.

وشق مانشستر سيتي طريقه نحو التعادل بوساطة ألفاريز بعد تمريرة من زميله النرويجي إرينغ هالاند في الدقيقة الثانية من انطلاقة الشوط الثاني.

خماسية

لبرشلونة على أنتويرب في دوري أبطال أوروبا

فاز نادي برشلونة على نادي رويال أنتويرب البلجيكي في بطولة دوري أبطال أوروبا بنتيجة خمسة أهداف دون رد على ملعب مونتجوويك في لقاء الجولة الأولى بالمجموعة الثامنة.

وسجل لبرشلونة جواو فيليكس هدفين في الدقيقتين ١١ و٦٧ وليفاندوفسكي في الدقيقة ١٩ وجيلي باتاي في الدقيقة ٢٢ بالخطأ في مرماه وغافي بالدقيقة ٥٤.

وبهذا الفوز يعتلي برشلونة قمة المجموعة الثامنة برصيد ٣ نقاط بالتساوي مع الوصيف بورتو بينما يقبع رويال أنتويرب في ذيل الترتيب دون نقاط.

الوطن ثقافة حياة وتفاعل ومفاهيم وقيم «فايا يونان» تغني في دمشق وتتصدر بطولة مسلسل «تاج»



■ تشرين - ميسون شباني:

تقوم الفنانة فايا يونان حالياً بتصوير دورها في مسلسل «تاج» العمل الذي جمع كلا من الفنان تيم حسن والفنان بسام كوسا بعد أربعة عشر عاماً من اجتماعهما معاً في مسلسل «زمن العار».

وحسب المعلومات، فإن تصوير العمل انطلق منذ مدة، وسط تكتم شديد على تفاصيله، ويدير دفة إخراج سامر البرقاوي. وتدور أحداث العمل في خمسينيات القرن الماضي وهو من إنتاج شركة الصباح للإنتاج والتوزيع الفني.

كشفت الفنانة يونان مؤخراً عن دخولها مجال التمثيل، فقد انتهت من تصوير حلقات مسلسل مكون من ١٥ حلقة، من بطولتها ويشاركها فيه الفنان إيهاب شعبان، وسيعرض قريباً على إحدى المنصات الرقمية.

وستحبي الفنانة فايا يونان اليوم على خشبة مسرح دار الأسد للثقافة والفنون حفلاً فنياً بقيادة المايسترو جورج طنوس، وستغني مجموعة كبيرة من أشهر أغانيها التي قدمتها خلال مشوارها الغنائي، منها «بيناتنا في بحر»، «في الطريق إليك»، «يا

ليته يعلم»، و«يا قاتلي»، و«غني»، «كيفنا تينياتنا» و«صدي موالنا» وغيرها. وعبرت يونان عن سعادتها بهذه العودة للغناء في بلدها سورية، وكتبت عبر حسابها على فيسبوك: «الوطن مو بس أرض وناس، الوطن ثقافة حياة وتفاعل ومفاهيم وقيم بتعملنا الشخص يلي معرفه عن حالنا، لهيك منقول لو طلعتنا من الوطن الوطن ما بيطلع مننا، بس بيضل شعور الرجعة لهالأرض هو أروع شعور وبتبقى أعلى أرض»

الجدير ذكره، أن الفنانة فايا يونان توجت بلقب أفضل مطربة سورية لعام ٢٠١٨ ضمن جوائز «داف باما» الألمانية، بعد إطلاقها كليب «بغداد»، ودخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية، باعتبارها أول مطربة عربية تنجح في عملية «الكراد فاندنج» أو التمويل الجماهيري، عبر أولى أغانيها «أحب يدك»، وتمكنت من تحقيق أكثر من ٢٥ ألف دولار لإنتاجها، وظهرت بالفعل الأغنية المصورة للنور، وتمكنت من تحطى حاجز الـ ١٣ مليون مشاهدة.

قوس قزح

المؤسسة والعنزة..!

■ سلمان عيسى

في عام ٢٠١٨ قمت بشراء حنفية بلاستيك معدومة الشفافية بـ ٣٠٠ ليرة فقط لا غير، قام باستيرادها تجار بلادي.. غادرت المنزل المستأجر الذي كنت أسكنه حينها بعد عام ونصف العام، تركتها، وهي تعمل مثل الساعة كما يقال خاصة بعد تركيب بطارية جديدة لها.

منذ أقل من شهرين اشترت النوع الثاني من (أم كلة) بـ ١١ ألف ليرة (طبعاً الآن تضاعف سعرها) بفضل تجار بلادي وشراهم للمال وعدم رضاهم عن الربح بتقوى الله.. لم تعمل أكثر من شهر، وبدأت (الزوربة) وأصوات تدفق الماء.. وأصوات (الخرخرة) التي كانت تفقدنا صوابنا.. (نناطح بعضنا) ونحن في حالة من التوتر ليل نهار، و كأنها من العقوبات التي فرضت على منزلي لأسباب أجهلها.

قمت مرة أخرى بشراء حنفية بلاستيكية جديدة بعشرة آلاف ليرة.. أيضاً عديمة الشفافية.. ركبتهما وجربتهما.. وحمدت الله أنها تعمل أيضاً كالساعة..

بلا طول سيرة، احتجت إلى (ضبة معدنية لتثبيت) (النربيج) فكان أن سعرها هذه التي كانت تعطى أضغافاً على البيعة، ٢٥٠٠ ليرة فقط لا غير، عاتبت الشخص الذي نصحتني بها فقال:

إن سعر ٢٥٠٠ ليرة قليل جداً، ولا يعادل نصف ثمنها الحقيقي، وأضاف: أما تلك التي اشتريتها بـ ٣٠٠ ليرة فهي تعادل اليوم كرتونة كاملة من الحنفيات التي اشتريتها بعشرة آلاف ليرة مملوءة.. حتى لو كانت موهلة في الشفافية..!؟

غريبة الحالة التي وصلنا إليها.. الأسواق مملوءة بمواد مستوردة أغلبيتها مخالفة للمواصفات.. أغلبيتها (تجارية) وفق مصطلحات البازارات.. كيف تدخل إلى الموانئ والمراكز الحدودية بموافقات موهلة بأختام الجمارك.. تتسلل إلى الأسواق تحت نظر حماية المستهلك.. ليس العرض والطلب هما اللذان يقفزان بأسعارها يومياً.. وليس بسبب ارتفاع سعر الصرف الذي يروجه المخالفون..!؟

نستشير خيراً (على أقل تقدير) بتشكيل لجنة متخصصة بالتسعير على مستوى معاوني بعض الوزراء.. هذه اللجنة التي رحلها منذ أعوام تحت جنح الظلام، لتتسبب الفوضى في الأسواق.

كانت تجتمع أسبوعياً، أو عند الحاجة تتمثل بها كل الجهات المعنية بالتسعير بما فيها غرف التجارة والصناعة.. عندما كان هناك تجار وصناعيون يعملون بنور الله..

كانت الأسواق منضبطة كعقارب الساعة.. وأزمة الثمانينيات خير مثال.. يومها كانت هناك جهات متعددة شركات ومؤسسات تمارس فعلاً التدخل الإيجابي إلى أن وصلنا إلى مرحلة ننظر فيها بعين الترقب أن نجد مؤسسة يمكنها أن تحمل عنزة..!؟

(سمون بسمنة وسكر) حلويات شعبية من التراث الساحلي



■ تشرين:

يتصدر (السمون بسمنة وسكر) الحلويات الشعبية ذات المكونات البسيطة والشهية، والتي لاتزال السيدات في ريف اللاذقية يواظبن على إعدادها، وتمتاز بتكاليها القليلة ومذاقها المميز. وتعد من الحلويات الشهية وسريعة التحضير، ورغم التطور في المطبخ وابتكار أنواع جديدة من الحلويات وبطرق حديثة، إلا أن هذا النوع التقليدي بقي طبقاً مفضلاً لدى الكثيرين ويشتهر به ريف اللاذقية.

أما المكونات فهي عبارة عن العجينة التقليدية طحين وماء وخميرة والقليل من الملح والسكر، تترك العجينة حتى تختمر ثم تمدّ بشكل دائري وتدهن بالسمنة، ويتم رش السكر، وبعدها يتم طيها على بعضها بعضاً عدة طبقات أو تشكل على شكل هلال، وتلصق ببعضها البعض، أو تفرد طبقتين في الوعاء المخصص لها ثم توضع على الصاج أو في التنور أو في الفرن المنزلي وتقطع وتقدم على المائدة.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة